# الرّوايـة المغربيّـة من أين وإلى أين؟

**أ/لرجاني خديجة أسماء**

طالبة في مساق الدكتوراه/ نقد حديث ومعاصر

جامعة الجيلالي اليابس –سيدي بلعباس–

amina.amina153@yahoo.fr

**ملخص:**

لقد شهدت الساحة العربيّة في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ميلاد فن جديد عرّف بالرّواية؛ وعليه ظهرت دراسات كثيرة اهتمت بهذا الفن الجديد، وخصوصا أنّ ظهور الرّواية العربيّة تزامن وحصول بلدان المغرب العربي على الاستقلال؛ حيث عمد كتابه من الرواد إلى استعادة التاريخ النضالي لحركات التحرير الوطنية وذلك في صياغة تمجيدية منفعلة بلحظة الاستقلال، وحدث النصر، وما تولد عنها من مشاعر ورغبة في إثبات مقومات الهوية المستلبة والتعبير عن الموقف السياسي خاصة إذا ما أدركنا أن هذا الجيل الرائد من كتاب الرّواية المغاربية ذات التعبير العربي قد عايش التجربة الاستعمارية، فعاين وكابد أشكالا من المعاناة، أين وجد الروائي العربي مادة جاهزة لكتابة نصه الروائي، إيمانا منه أن هذا التاريخ تراث يجب أن يخلد في قالب غير قالب كتب التاريخ، ليدون وتحفظه الذاكرة بطريقة أخرى.

**Summary** :

By the end of the 19th century, a new art called narration has appeared in the Arab world. Thus, many studies were concerned with this new art, especially

that it has appeared after the independence of North African countries, which made the first novelists write about warfare history for national liberation movements using laudatory wording, which was influenced by independence and victory, and trying to prove the identity and express the political situation, as those novelists lived in the occupation period and suffered variety of hardships, which provided them a rich subject for writing, that must be kept not only in historical writing, but in another form of writing called narration.

**الكلمات المفتاحية:** الرّواية، المغاربيّة، التأسيس، الواقعيّة، التجديد.

لقد أصبح للمغرب الأقصى مكانة عالية في كل المجالات وخاصة الأدبيّة والفكريّة منها سواء في القصّة القصيرة، المسرح والرّواية؛ هذه الأخيرة التّي تعد جنسا أدبيا مستحدثا في الثقافة العربيّة عامة والمغربيّة على وجه الخصوص؛ وعلية اتخذت الرّواية حيزا مهما في الدراسات النقديّة المغاربيّة، إلاّ أنّ المشكل الّذي اعترض الباحثين يكمن في البداية التأسيسية لهذا الفن الرّوائي؛ ولذلك وقع خلاف في مسألة التأصيل، الأمر الّذي أدى إلى ظهور:

أ- **فريق أول:** يرجع زمن ظهور الرّواية المغربيّة إلى الثلث الأول من القرن العشرين، وهذا الزمن مقرون بنص (الرحلة المراكشية) أو (مرآة المساوئ الوقتية ) سنة 1924م للأديب المصلح عبد الله بن المؤقت المراكشي، حيث أعتبر هذا النّص من الأشكال الجنينّية التّي "لتصور كاتبها الساذج للفن القصصي أو الرّوائي وما يقتضيه من شروط، وهو قصور تجلى في طرائق التعبير خاصة، فقد ورد

أسلوب هذه المحاولة الرّوائية متأرجحا، فهو من حيث بساطته مهدّت للرّواية، وإن كان هذا النّص "ينتمي أجناسيا إلى المتن الرحلي، والمؤلف، السارد، يصرح بوضوح على هذا التجنيس من خلال العنوان." [1] ولقد صنف النقاد (الرحلة المراكشية) هذا التصنيف وانطلاقة متأثرا بالفصاحة، ومن حيث سجعه متأثرا بعهود الصناعة اللّفظية. فلم يكن ثمة خيال أو فنيّة تنتهجها" [2] وهي لذلك إلى الرحلة أقرب منه إلى الفن الرّوائي.

ويؤيد هذا الرّأي رأي آخر لسيد حامد النساج، إذ يرى هذا الأخير أنّ "ما يذكره بعض المغاربة على أنّه أعمال قصصية وروائية (كالرحلة المراكشية، أو مرآة المسائل الوقتية، لمحمد بن عبد الله المؤقت، وتأسيس لعلال الجامعي، وعذراء المريّة لعبد الله إبراهيم، وعجائب الأقدار أو عواقب الإصرار لمصطفى الغرباوي، أو الضحية لمليكة الفاسي، وغيرها من كتابات آمنة اللّوة، وأحمد البقالي وعبد العزيز بن عبد الله) لم تتوفر فيه إمكانيات أو مقومات تؤهلّه لأن يحتل موقع الرّيادة في مجال الفن الرّوائي... وأنّ الّذين يحرصون على ذكرها ما هم إلاّ أولئك الّذين يعنون بتضخيم الذات لا أولئك الّذين يحرصون على تأصيل الفن الرّوائي" [3]. بذلك يكون قد أقصى أي عمل من تلك الأعمال المذكورة أن تكون قد أصلت الفن للفن الرّوائي المغربي، حتى (الرحلة المراكشية) التّي استقطبت اهتمام الكثير من النقاد المغاربة، بل هي محاولة من المحاولات الكثيرة التّي فرضها واقع دعا إلى تغيير ثقافي.

**ب–فريق ثاني:** يرجع بدايتها إلى عبد المجيد بن جلول وروايته (في الطفولة) الجزء الأول، سنة 1957م التّي أخذت حيزا مهما في النتاج الأدبي المغربي خلال الستينيات، حيث اعتبرت "أول

محاولة روائية في المغرب، اتخذّت شكل السيرة الذاتيّة، وأنّها بذلك تدشن تاريخ الرّواية المغربيّة المكتوبة بالعربيّة... لكونها ربطت هذا النوع الأدبيّ— الرّواية – بالواقع المغربي بعد الاستقلال؛ حيث عكس ظهوره طموح الأدباء إلى التعبير عن مجتمع بأكمله، ومحاولة استجلاء العناصر الجوهريّة التّي تتحكم في علائقه وتطوراته" [4]، كما يُجمِع معظم النقاد أنّ الزمن الفعلي الّذي تأسس فيه الأدب المغربي عامة والرّواية خاصة، هو مطلع الستينات، يقول محمد زفزاف: «الستينات هي بداية الأدب المغربي الناضج فنيّا وموضوعيا، وأنّ الأدب الحقيقي، الأدب المغربي المعاصر لم يبدأ إلاّ بعد 1960م، وأنّ أدب ما بعد الستينات هو الّذي استطاع أن يرصد كل تحركات الجماهير وانفعالاتها..." [5] وهذا ما يراه بوشوشة بن جمعة أيضا؛ إذ يحدّد الزمن الّذي تأسست فيه الرّواية المغربيّة مع مطلع الستينات [6].

ولكن هناك سيرة ذاتية أخرى أصلّت للخطاب الرّوائي المغربي وهي (الزاوية ) للتهامي الوزاني، التّي صدرت سنة 1942م "لأنّ هذه السيرة تكسر منذ بدايتها الخاصية المتعارف عليها في السيرة الذاتيّة، والمتمثلة في كونها جنسا أدبيا يبرز الأنا ويؤكد حضوره وتفرده وهذا ما أكسبها تركيبا فنيا يحمل بعض المكونات الرّوائية." [7]

ج- **فريق ثالث:** يرى أنّ البداية الحقيقية للرّواية المغربيّة دشنت في الخمسينيات، وتعزّزت بعد الاستقلال، برواية (في الطفولة) لعبد المجيد بن جلول، على أساس أنّ كل من السيرة الذاتيّة والرّواية التاريخية قد أصلا للفن الرّوائي المغربي.لكن في هذا التحديد يجب أن نراعي حقيقة التفاوت الجمالي بين النصوص التّي ظهرت متزامنة مع نص (الزاوية)، "لأنّ المقارنة لا تستقيم بين نصوص

"ضحايا الحب" ( 1963م) لمحمد بن التهامي و "إنّها الحياة" ( 1965م) لإسماعيل البوعناني و"أمطار الرحمة" ( 1965م) لعبد الرحمن المريني و "بوتقة الحياة" ( 1966م) لأحمد البكري السباعي و"غدا تتبدل الأرض" ( 1967م) لفاطمة الراوي مثلا ونصوص "سبعة أبواب" ( 1965م) و"دفنا الماضي" ( 1966م) لعبد الكريم غلاب و"جيل الظمأ" ( 1967م) لمحمد العزيز الحبابي" [8]، لأنّ النصوص الأولى لا ترقى إلى شروط الفن الرّوائي على غرار النصوص الثانية التّي تتوفر على هذه الشروط.

وهذا الحضور للرّواية في السياق الثقافي المغربي، لا يعني بأي حال من الأحوال أنّ التغيير حدث دفعة واحدة، وأنّه قد أصبح قويا على جميع المكونات الثقافية، بل إنّ هذا التغيير حدث بشكل بطيء ومتدرج ضمن مراحل غطت كل وحدة منها فترة متميزة من تاريخ الرّواية المغربيّة وتمثلت هذه المراحل في:

**1- المرحلة التأسيسية (مرحلة التقليد(*)** : تمتد زمنيتها من أوّل عمل روائي إلى منتصف الستينيات وبالضبط إلى سنة 1967م تاريخ صدور (جيل الظمأ) لمحمد العزيز الحبابي، وإن كان هناك شبه إجماع حول تاريخ نهاية هذه المرحلة، فإنّ بدايتها ظلت مع ذلك محط خلاف قوي بين الباحثين إلى اليوم، فمنهم من أرجعها إلى سنة 1924م تاريخ صدور (الرحلة المراكشية)، ومنهم من ذهب لما هو أبعد من ذلك وربطها بتاريخ صدور في (الزاوية) 1942م، أو إلى سنة 1957م تاريخ صدور (في الطفولة)، وهذا ما فصلنا فيه آنفا.

وإن كان الكاتب المغربي يطمح إلى الكتابة على منواله، دون الرجوع إلى أدب المشارقة لأنّهم في رأيه "ينسجون بعضهم بعض وأغلبهم يكتب انطلاقا من أوهام وتقاليد متشابهة" [9] على حد تعبير محمد زفزاف. ونتيجة لذلك أسقطت أغلب أعمال هذه المرحلة باستثناء خمسة عناوين، باعتبارها أعمالا لا تمتلك قيمة فنية تمثيلية كبيرة تؤهلها لإعطاء صورة عامة وواضحة عن الرّواية المغربيّة؛ وتمثلت الخمسة الباقية في:

**1 -**"الزاوية " للتهامي الوزاني ( 1942م).

2 -"في الطفولة" لعبد المجيد بن جلول ( 1957م) الجزء الأول.

3 -"سبعة أبواب" لعبد الكريم غلاب ( 1965م).

4 -"دفنا الماضي" لعبد الكريم غلاب ( 1966م).

5 -"جيل الظمأ " لمحمد العزيز الحبابي ( 1967م).

**أ-رواية السّيرة الذاتيّة (حضور الذات في الرّواية):** لعلّ أبرز ما يشدّ انتباه الباحث في أعمال هذه المرحلة التأسيسية الهامة من مراجع الكتابة الرّوائية المغربيّة، وربما في غيرها أيضا، طغيان ظاهرة امتزاج الرّوائي بالسير ذاتي، بحيث لا يكاد يخلو عمل من الأعمال الخمسة السابقة من آثار هذا المكون الخاص على المستوى الحكائي؛ حيث غالبا ما ينهل الرّوائي من تجربته الخاصة محاولا الاستفادة من ماضيه ليشكل نصه الرّوائي. "وتعتبر (في الطفولة) أوّل محاولة روائيّة بالمغرب تتخذ شكل سيرة ذاتيّة" [10]. ولقد ظهر هذا الجنس بعد ظهور الرّواية؛ حيث استفادت السيرة الذاتيّة من الرّواية الفنيّة مما أحدث تداخل بين الجنسين بلغ حد الالتباس.

**ب– الرّواية التاريخية:** وهي السمة الثانية التّي ميّزت مرحلة التأسيس، ولقد تحدثنا عن العلاقة الوطيدة التّي ربطت الرّواية والتاريخ، بعد ما كان هذا الأخير مقتصرا على كتب التاريخ.

ولما تزامن ظهور الرّواية المغربيّة مع حدث تاريخي مهم، وهو حصول المغرب على الاستقلال راحت الرّواية تواكب هذا التطور الحاصل في المجتمع المغربي، فركزّت معظم الرّوايات التّي اهتمت بالثورة المغربيّة على "اللّحظة التاريخيّة المشرقة من مسيرة المغرب، ووقفت عند النهاية السعيدة التّي يجسدها الاستقلال" (11)، وكان معظم الّذين كتبوا الرّواية التاريخيّة قد عايشوا الاستعمار وويلات السجن كعبد الكريم غلاب، حيث كتب (سبعة أبواب) ليصور معاناته كمواطن مغربي عانى من السجن في ضل الاستعمار. فركّز كتّاب الرّواية التاريخيّة على الماضي، وابتعدوا عن الحاضر، والمستقبل.

**2– المرحلة الواقعية:** تمتد زمنيا من نهاية المرحلة السابقة (التأسيسية) إلى منتصف السبعينيات حيث اتخذت المرحلة السابقة (الماضي ) منطلقا لها، ومدار إشكالاتها، أمّا هذه المرحلة فتحولت إلى (الحاضر) بكل تناقضاته، ومشكلاته على جميع الأصعدة. وتميّزت هذه المرحلة بحصول المغرب على الاستقلال عام ( 1956م)، ودخوله مرحلة الجهاد الأكبر لمحو آثار التخلف والاستعمار.

فطغت مفاهيم نقدية طبعت هذه المرحلة؛ (كالصراع الطبقي، الالتزام، المثقف العضوي، اليمين/ اليسار، التقدمي/ الرجعي، الثقافة التقليدية/ الثقافة الثورية). فوجدت الرّواية المغربيّة ضالتها المنشودة في (الواقعية) باعتبارها الاتجاه الإبداعي الملائم الكفيل بتحقيق الرهانات التاريخية المطروحة، كما انعكس ذلك بجلاء في أعمال كل من:محمد زفزاف، عبد الكريم غلاب، مبارك ربيع،

محمد شكري، حيث عالجوا مشكلات مجتمعهم الجديد، واستأثرت قضايا مرحلتهم التاريخية باهتمامهم، فعبروا عن الجهل والفقر والفساد،كما صدوا مظاهر التجديد في الحياة الاجتماعية وآزروها.

ولهذا كان أفضل جو مناسب للرّواية الجديدة هو بالتأكيد "الوسط البرجوازي على توالي أطواره التاريخية... أما في الوسط غير البرجوازي فهو بالتعريف آفاقي مطرّف عن قلب وقطب المجتمع، يطل عليه الرّوائي من حين لآخر لكنه يسارع إلى مغادرته والعودة إلى محيطه الطبيعي..." [12] ، فالبرجوازية المغربيّة التّي قادت معركة الاستقلال تمكنّت من بسط نفوذها وهيمنتها على جميع الأصعدة منها والأدبيّة، كما لا ننسى البرجوازية الصغيرة التّي راحت هي الأخرى "تعبر عن وجودها رسميا وعلنا في سنة 1959م برصد الهزائم التّي ألحقت بهذه الطبقة، إلى جانب الكشف عن طبيعة هذه القوى الاجتماعية الصاعدة، وعجزها عن مواصلة مهام تاريخية" [13].

فراح الصراع يحتدم بين هاتين الطبقتين، واستقطبت كل منهما أهل الفكر والقلم، فظهرت روايات تنتمي إلى هذه الطبقة أو أخرى؛ إذ "ركزت البرجوازية الكبيرة على الماضي باعتباره نبعا ثريا وتاريخيا حافلا بالتضحيات والمكاسب، فِحين انصب اهتمام مثقفي البرجوازية الصغيرة على الواقع المعاش الّذي أخذوا ينقدونه ويعرون مظاهره الشائهة لاستغلاله جماليا وفنيا في أعمال روائية" [14] مع استمرار حضور موضوع السّيرة الذاتيّة والغرب، لأنّ مجموعة من الكتاب راحوا يتقوقعون داخل ذواتهم.

ومحمد زفزاف واحد من هذا الجيل الّذي رصدت رواياته (المرأة والوردة) 1972، (أرصفة وجدران) 1974، (قبور في الماء) 1978،(الأفعى والبحر) 1979، (محاولة عيش) 1985، (الثعلب الّذي يظهر ويختفي) 1985، مظاهر الفساد والصراع الطبقي والاختلافات السلطوية التّي ميّزت مرحلة الاستقلال؛ إذ تمثل صورة حيّة لما عاشه الشعب المغربي عقب نيله حريته، ليدخل في صراع آخر لنيل حرية أخرى، وهي التحرر من نفسه.

**3- مرحلة التجديد:** رأينا سابقا كيف أنّ أنصار التقليد قد عمدوا إلى الماضي وتمثلوه في الحاضر سواء؛ أكان جماعيا متصلا بالتاريخ النضالي للشعوب، والمتمثل في الرّواية التاريخية، أو فرديا متصلا بذات الكاتب والمتمثل في السّيرة الذاتيّة.

وكيف أن الّذين تحولوا عن هذا الاتجاه إلى الاهتمام بالواقع الاجتماعي والسياسي ونقده وطرح البديل الاشتراكي كمعادل موضوعي؛ فإنّ مجموعة أخرى راحت تتطلع إلى المستقبل بعيدا عن الماضي بتاريخه، والحاضر بمشاكله، متجاوزة السائد من أسئلة المتن الرّوائي جاعلي البحث سبيلهما إلى المغامرة وطرح الجديد في "أسئلة متن، وبنية شكل، وانساق لغة خطاب" [15]، وإن كانوا لا يتجاوزون النّص السابق تجاوزا تاما، بل يحاورونه، ثم ينتهون إلى تدميره ليقيم النّص الجديد. ولقد ميّز هذه المرحلة:

**أ- رواية التجريب:**

لقد تميّزت هذه المرحلة على الصعيد السياسي بالعديد من الأحداث الهامة الداخلية منها والخارجية كان لها تأثير كبير في تغيير مسار الأدب والفكر العربيين. لقد تميّزت هذه المرحلة على

الصعيد السياسي بالعديد من الأحداث الهامة الداخلية منها والخارجية كان لها تأثير كبير في تغيير مسار الأدب والفكر العربيين.

وتزامنت مع تطورات معرفيّة كبيرة همت مختلف حقول الدراسة الأدبيّة وفي خضم هذه التطورات ظهرت في منتصف السبعينيات من القرن العشرين على السطح تصورات أدبيّة جديدة، تدعو من بين ما تدعو إليه تحديث الكتابة الرّوائية العربيّة،

وذلك بتجاوز قوالب التقليد والغوص في الماضي واستبدالها بمقولات جديدة أكثر ملائمة للوضع الثقافي الراهن. "لأن استمرار هذه الرّؤية في ظل ظروف مستجدة أمر يسقط الأدب في متاهة الاجترار والتكرار، إذ لكل مرحلة حضارية قضاياها ومشكلاتها الخاصة بها التّي تتطلب رؤى فكرية وفنية مستجدة مما يجعل التقليدية تبدو شائخة وغير معبرة عن أوج الجيل الجديد وآماله وهذا لا يعني بالطبع نكران انجازاتها، ولكنه يعني أنّ هذه الإنجازات والتقاليد أصبحت تراثا ينبغي تجاوزه لهدير الحياة الجديدة" (16). وهو ما أدى لقيام أصبح يعرف بالتجريب.

ومثل هذا التوظيف جعل الرّواية حقلا لممارسة أنواع مختلفة من التجريب، مارسه عدد من الرّوائيين العرب كصنع الله إبراهيم، جمال الغيطاني، رجاء عالم، الطاهر وطار، محمد برادة، أحمد المديني، عز الدين التازي، سالم بن حميش، الميلودي شغموم وآخرون من الّذين ارتادوا التجريب حقلا للإبداع.

**ب– رواية التراث** : لقد وظف الروائيون المغاربة إلى التراث بوصفه صوت الهوية، بحثا عنها في خضم هذه التحولات التّي شاهدتها الساحة الأدبيّة المغربيّة، ولم يكن ذلك بدعا عليه وإنما تمثلوا

السيرة التي دأب عليها المشارقة في أعمالهم الرّوائية من نحو (زيني بركات) لجمال الغيطاني، ورضوى عاشور في (ثلاثية غرناطة) وإميل حبيبي في (الوقائع الغريبة في اختفاء أبي النحس المتشائل) . وتعد رواية محمود المسعدي (حدث أبو هريرة قال...) "أوّل رواية عربية توظف التراث السردي، إذ بدأ مؤلفها بكتابتها في عام 1944 ولم ينشرها إلاّ في عام 1973. وهي بذلك تعد رائدة على مستوى توظيف الرّواية العربية المعاصرة للتراث" [13]. فالتراث كما يعرّفه الجابري هو "الجانب الفكري في الحضارة العربيّة الإسلامية: العقيدة والشريعة واللّغة والأدب والفن والكلام والفلسفة والتصوف..." [17] ولقد ظلّ هذا التراث لفترة طويلة يتحدد فترة زمنية تنتمي إلى الماضي، ولكن هذه النظرة بدأت تتغيّر، وأصبح التراث لا يدل على فترة زمنية محددة بل يمتد حتى يصل إلى الحاضر، ويشكل أحد مكونات هذا الواقع (الحاضر) كالعادات والتقاليد والأمثال الشعبية.

وهذه العودة إلى التراث "تنخرط ضمن مذهب تحديثي في الكتابة الرّواية يتوقف إلى تحقيق حداثة متنة الحكائي وأنساق خطابه عبر الارتداد إلى التراث والبحث عمّا يمكن أن يستوعب إشكالات الراهن، ويعبر عنها بأشكال جديدة" [18]، فكتب الميلودي شغموم (الأبله والمنسية وياسمين)، ومبارك ربيع (بدر زمانه) الّذي استلهم فيها عوالم ألف ليلة وليلة، وكتب أحمد التوفيق (جارات أبي موسى)، أما سالم بن حميش فكتب (مجنون الحكم) ليدخل بذلك الرّواية التراثية من باب التخيل التاريخي .

تجدر الإشارة هنا أنّه على الرّغم من الحماس الكبير الّذي واكب هذه الدعوة من البداية إلى اليوم، إلا أنّها مازالت تواجه بعض الانتقادات الّتي تحول دون تحقيق الإجماع المنتظر حولها؛ فجميل حمداوي يرى أنّ التجريب في المغرب "لم يكن سوى موضة سردية مفتعلة لعدم تفاعلها جدليا مع الواقع المغربي المتخلف والقارئ الّذي لم يشبع بعد من معين الروايات الكلاسيكية القليلة جدا" (19)

وقد تميّزت هذه المرحلة بـ:

- ✓ تشاكل الذات مع الواقع.
- ✓ تداخل اليومي مع الحلمي والأسطوري.
- ✓ تنويع مستويات لغة الكتابة من توصيلية طبيعية وشعرية مشحونة بالموروث إلى يومية وسوقية تروم نوعا من الأسلبة.
- ✓ ترميز العوالم والشخصيات.
- ✓ المزج بين الواقع وتفاصيله وبين التخييلي وانزياحاته.
- ✓ محاولة تملك فضاءات المدن والجهات قصد تشكل محكي خاص مغرق في المحلية (20)

وفي الختام يمكن القول أنّ الرّواية المغربية قد قطعت شوطا لا بأس به في ميدان الرّواية المغاربية خاصة والرّواية العربيّة عامة من خلال أولئك الّذين حملوا لواءها وعبروا عنها.

**الهوامـــــش:**

1) مجموعة من المؤلفين: **النّص الأدبي بين الواقعي والمتخيّل** ، منشورات وحدة النقد الأدبي الحديث والمعاصر، منشورات باريس ( Paris)، النقد الأدبي المعاصر، زمن الورقاء، الإصدار الثاني، ط؟، س؟ ص: 44.

2) بن جمعة بوشوشة: **اتجاهات الرّواية في المغرب العربي** ( 1999م)، المغاربيّة للطباعة والنشر والإشهار، ط/1، ص:31.

3) ينظر النساج سيد حامد: **بانوراما الرّواية العربيّة،دار المعارف**،ط/1، ص:(203،204).

4) : أزرويل فاطمة: **مفاهيم نقد الرّواية بالمغرب (مصادرها العربيّة والأجنبية)**، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط(؟)، س(؟)، ص ص (99،100). ولمزيد من التوضيح ينظر: النساج سيد حامد: **بانوراما الروايّة العربيّة**، ص: 206 وما بعدها.

5). فرحات أحمد: **أصوات ثقافية من المغرب**، الدار العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ط (؟)، ص ص:( 130، 131).

6) بن جمعة بوشوشة: **اتجاهات الرّواية في المغرب العربي**، ص: 32.

7) : أزرويل فاطمة: **مفاهيم نقد الرّواية بالمغرب**، ص ص: ( 103، 104).

8) : بن جمعة بوشوشة: **اتجاهات الرّواية في المغرب العربي**، ص ص : (32، 33).

*) : كما يسميها بن جمعة بوشوشة في كتابه (**اتجاهات الرّواية في المغرب العربي**).

9) : فرحات أحمد: **أصوات ثقافية من المغرب العربي (المغرب)**، ص : 162.

10) : أزرويل فاطمة: **مفاهيم نقد الرّواية بالمغرب**، ص: 100.

11): بن جمعة بوشوشة: **اتجاهات الرّواية في المغرب العربي**، ص: 127.

12) العروي عبد الله: **الإيديولوجية العربية المعاصرة (صياغة جديدة)**، (1995)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط/1، ص:240.

13) النساج سيد حامد: **بانوراما الرّواية العربيّة**، ص: 205، بتصرف.

14) المرجع السابق، ص: 205.

15) بن جمعة بوشوشة: **اتجاهات الرّواية في المغرب العربي**، ص:145

16) موقع من الإنترنت: العدواني معجب: **الرّواية ومقاومة التجريب**، مجلة الموقف الأدبي، ع/367، تشرين الثاني، سنة:200 adm.org - www.awu

17): عابد الجابري محمد: **التراث والحداثة (دراسات ... ومناقشات)**، 2006، مركز لدراسات الوحدة المربية، ط/3، ص: 30

18): بن جمعة بوشوشة : **التجريب وارتحالات السرد الروائي المغاربي** ، 2003، المغاربية للطباعة والنشر والإشهار –تونس– ط/ 1.ص: 85

19) موقع من الانترنت: حمداوي جميل: **السرد الرّوائي المغربي بين التجنيس والتأصيل التراثي**.

**http://www.arabicnadwah.com/articles/sard-hamadaoui.htm**

**20)** موقع من الانترنت: الورديعي خاليد: **مسارات تكون النّص الرّوائي المغربي**، مجلة الحوار، ع/11، س؟